

مجالس القرآن 6\6 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

جماعة ديال الناس جالسين في بستان من البساتين. يعني ملتفين حول مصعب بني عمير. يتلو عليهم القرآن الكريم ويدارسوا ويتدارسون الايات. فيعني وقف عليهم كان هو وصاحبه ابن ام مكتوم قال لهم ان كانت لكما بانفسكما حاجة - [00:00:00](#) فاخرجا او قوما من هنا. الى باقي عندك الغرض بروحك تقعد من هنا خرج من هنا يعني كيهددو بالقتل. اجاب فهو مصعب قال له يعني لو جلست واستمعت الى ما نقول فإن اعجبك فيعني بها ونعمة فخير - [00:00:20](#) وان لم يعجبك كفنا عنك ما تكره ايلما معجبك هادشي حنا غنسكتو. او نقطعو هاد الكلام. يعني يقول راهو الحديث. فلما جلس الرجل يعني اسيد بن حضير وجعل مصعب بن عمير - [00:00:42](#) يتلو الايات وبدأ يتدارس ذلك مع اصحابه قال فوالله لقد علمنا او رأينا الاسلام في وجهه اي في الوجه ديال اسيد بن حضير بن حضير قبل ان ينطق به شافو في الوجه ديالو الاسلام قبل ميقلوها قال من تطلقه وتبسمه - [00:00:56](#) بدا يبتسم وبدا يعني يتطلق ويرتاح وجد يعني في وجهي دارت علامات البشر وعلامة الراحة والطمأنينة والسكينة لان القرآن تسرب نوره الى قلبه ووجدانه يعني هاد المنهج لي يمكن حنا نحقره كيما نقولو بالعامية ديالنا يعني نستهبوه قولو يعني والناس جالسين كيقرأوا القرآن شنو فيه؟ يعني كيفاش - [00:01:16](#) هذا راه خطر في الاعتقاد يعني خصنا نعتاقدو بأن القرآن يؤثر على الإنسان بل يؤثر على المادة والحيوان والحجر الشجر والله جل وعلا قال بصريح العبارة لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. المشكلة في من يتلو القرآن - [00:01:40](#) بصدق حق تلاوته اولئك يؤمنون به. هذا لي مازال نادر في هذا الزمان. فحيث يكون التلون للقرآن حق تلاوته. اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته كما في الحديث الصحيح فاعلم بأن الله يفتح بهم القلوب جل وعلا يفتح بهم القلوب سبحانه وتعالى - [00:02:03](#) ولذلك فعلا هاد المنهج البسيط قلت هو لي فيه السر كل السر في اصلاح الأنفس وفي اصلاح وفي اصلاح المجتمعات رمضان الكريم لي هو شهر القرآن كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يلتقي او يلقي جبريل كل ليلة من رمضان - [00:02:26](#) دارسه القرآن وكذلك كان الصحابة يفعلون ولذلك يعني تكثر التلاوة هاد التراويح ها التلاوة العامة الخيرات كثيرة وايضا تكون مثل هذه المجالس من مجالس التدارس والحديث عن حقائق القرآن وعن حكم القرآن الكريم - [00:02:48](#) ففي الحقيقة يعني هاد المنهج ما ينبغي ان ينقطع خروج رمضان را هادي المشكل ديالنا كالذين يصلون طيلة شهر رمضان فإذا خرج رمضان انقطعوا عن الصلاة هادي مشكلة واقعة الخواص الناس يعني لواحد الفئة خاصة من الناس اللي كيصليو فرمضان ولكن راه كاين مصيبة اخرى وهي ان الإقبال على القرآن لدى المصلي - [00:03:10](#) يكون في رمضان فاذا خرج رمضان انقطعوا عن القرآن هذه المصيبة ايضا ولذلك اقول القرآن اذا تدبرنا حقائقه فهو الحارس استعمل هاد الاصطلاح وهاد العبارة الحارس لعقيدة الامة والحارس الأقوى الذي يعني لا يدانيه شيء - [00:03:31](#) لو ان الناس فعلا اشتغلوا بالقرآن جميع ايام السنة بهاد المنهج البسيط لن يخافوا ابدا لا على اخلاقهم وقيمهم واحكام كتاب ربهم وسنة رسولهم عليه الصلاة والسلام هوما فحاجة لا الجمعية ولا الحزب ولا نقابة دافع لهم على الاسلام - [00:03:53](#) علاش؟ لأن القرآن يوثق مفاهيم الإسلام واحكامه يعني كل مرة تنوض مشكلة في هذه القضية هذه قضية الإرث. بغاو بيدلو الطريقة ديالو هادي قضية الزواج والطلاق هادي. كل ذلك يصبح - [00:04:12](#) اغون لو كان الناس يتلون القرآن مجرد تلاوة ويتدارسونه ببساطة. لأن القرآن موسق على الأشياء الشيء العظيم في ذلك ان الناس

يعبدون الله بهذه الأحكام فرق كبير بين احكام القرآن وبين ما دون - 00:04:29

قرآن من الأحكام الأخرى التي ينتجها البشر. لأن الناس لا يشعرون بأنهم يعبدون الله بهذه الأحكام. ولذلك يتحايلون عليها اما احكام الله فان الانسان المؤمن لا يتحايل عليها. كما لا نتحايل على الصيام في رمضان. شكون اللي زيرك باش تصوم؟ يمكن لك - 00:04:50
سد على راسك باب الدار وفطر الى بغيتي تفطر شكون شافك؟ ولكن لا تستطيع لأن القلب دياك مسكون بحب الله وعبادة الله.

ولذلك الناس ولو كانوا فساقا اقول واخا يكونوا فساقي. سبحان الله العظيم - 00:05:10

كلام الله عز وجل يحترمونه. كتلقى الإنسان يتعاطى الزنا. ويتعاطى الخمر. المصايب كلها فيه. ملي كيبيغي يتجوج كيقولك لا اسيدي انا خصني نتزوج على سنة الله ورسوله مالو جا يدين هنا؟ لأن تلك احكام القرآن الكريم احكام الله القطعية الصريحة هدا انا عطيتو مثال - 00:05:27

والا فكل شيء من الخير هنالك قضية الربا قضية الزنا كل الاشياء التي يعني الثقافة العالمية هذا الذي يسمى بالعلومة تريد ان تغير هذه الاشياء وتقلب هذه الحقائق لن تفلح اذا كان القرآن يتلى ويتدارس. وبصورة طبيعية تلقائية السياسية. بل بطريقة تعبدية -

00:05:48

بسيطة القرآن هو حارس الأمة. وحارس عقيدة الأمة وحارس احكام الإسلام في الأمة لو ان الناس يقبلون عليه بصدق. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وصف ذلك في احاديث كثيرة عجيبة صحيحة. من بين - 00:06:12

احاديث الحبل او السبب انا نسمي حديث الحرب. سيدنا محمد قال عليه الصلاة والسلام كتاب الله حبل الله الممدود من السماء الى الارض خرجوا الإمام الطبري رحمه الله في التفسير وصححه اهل علم الحديث - 00:06:33

كتاب الله حبل الله الممدود من السماء الى الارض. طرفة الاعلى بيد الله. وطرفه الادنى بيد من امسك به. الى شديتو القرآن راك شد شاد فيه اله تعالى من فوق. سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. شيء عظيم جدا. انت اذا راك شاد في الله. والله

- 00:06:49

ما عمرك ما ضيع. عمرك ما ضل. وفسر هذا في حديث اخر. رواه غير الامام الطبري بسند صحيح ايضا. وهو مخرج في بعض كتب الصحاح يقول فيه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حينما خرج على بعض اصحابه وهم يتدارسون القرآن في المسجد. قال لهم

ابشروا ابشروا - 00:07:09

اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ابشروا ابشروا فوصف لهم الكتاب اي القرآن الكريم. قال فان هذا القرآن سبب. السبب في العربية هو الحبل. كما في الحديث الاخر. فان هذا القرآن - 00:07:29

امل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فإنكم لن تفلحوا ولن تهلكوا ما تمسكتم به ابدًا وضمن لنا سيدنا محمد بهاد الحديث امرين قال فانكم لن لن تفلحوا ما تمسكتم ما تلفوا وعمركم ما ضيعوا على الدين ديالكم فانكم لن تفلحوا وقال ايضا - 00:07:47

ونتهلك ما تغلبوش ما تجيش المصائب وتنزل عليكم. يعني الهلكة ولن تهلكوا ولكن بشرط ما تمسكتم به ابدًا. فالتمسك بالقرآن الكريم انما هو هذا الذي كان عليه رسول الله واصحابه عليه الصلاة والسلام. ما غاديش انت تخترع - 00:08:07

طريقة غريبة للتمسك بالقرآن الكريم لا كاي. وهو هذا المنهج البسيط. المنهج كما يسميه بعضهم المنهج الارقامي يعني جلسة الآن في دار الأرقام الأرقام وهي الآن مساجد المسلمين. اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله. كيتمكن الإنسان يجتمع في

الصالون - 00:08:27

ديال الدار ديالو. كيما تجلس فالعشية مبردين مع صحابك شاربين اتاي. او ربما تكلمو فالناس او ربما تفرقو للغي. ربما تجمع السيئات اكثر مما تجمع الحسنات تجلس مجلسا تشرفه الملائكة. كونوا معاك الملائكة جالسين شيء عظيم جدا. فتخرج منه بزاد من -

00:08:47

العلم وزاد من الايمان بواحد التزكية ربانية. ربي تعالى من فوق سبع سماوات يذكرك في الملك الأعلى يذكرك في الملأ الأعلى لأنك تذكره في الأرض فهو جل وعلا يذكرك في السماء ويشهد ملائكته كيقول اشهد - 00:09:07

يا ملائكتي بأني قد غفرت لهم. يشهد ملائكته بأنه قد غفر لك يا اخي الكريم. يعني هاد الأمة ملي تكون مرضية عند الله والله احوال كلها تستقيم. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن التالين للقرآن. العابدين بالقرآن - [00:09:27](#)

بالقرآن وصل اللهم وسلم وبارك على النبي العدنان. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:09:47](#)